

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

مرّات من الليل، فإن لم يقم، أتاه الشيطان، فبال في أذنيه». قال: وسألته عن قول
الآن عزّ وجلّ: (كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ الَّذِينَ يَهْتَجِعُونَ) قال: «كانوا أقلّ
الليالي تفوتهم، لا يقومون فيها» [1110]. 981 - الإمام زين العابدين (عليه السلام) في
دعائه في يوم عرفة: «واعمر ليلي بإيقاظي فيه لعبادتك، وتفرّدي بالتّهجد لك،
وتجرّدي بسكوني إليك، وإنزال حوائجي بك» [1111]. 982 - رسول الله (صلى الله عليه وآله
وسلم): «من أحيّا ليلة العيد، وليلة النصف من شعبان، لم يمت قلبه يوم تموت
القلوب» [1112]. 983 - أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر (عليه السلام) عن
أبيه، قال: كان علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول: «يعجبني أن يفرّغ الرجل نفسه في
السنة أربع ليال: ليلة الفطر، وليلة الأضحى، وليلة النصف من شعبان، وأول ليلة من
رجب» [1113]. 984 - سعد بن سعد، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: «كان أمير
المؤمنين (عليه السلام) لا ينام ثلاث ليال: ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، وليلة الفطر،
وليلة النصف من شعبان، وفيها تقسم الأرزاق والآجال، وما يكون في السنة» [1114]. 985 -
المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنّ الله جلّ جلاله أوحى إلى الدّنيا: أن أتعبني من
خدمك، واخلمي من رفضك، وإنّ العبد إذا تخلّى بسيدّه في جوف الليل المظلم وناجاه، أثبت
الله النور في قلبه، فإذا قال: يا ربّ، يا ربّ، ناداه الجليل جلّ جلاله: لبيك عبدي،
سلني أعطك، وتوكل عليّ أكفك، ثمّ يقول جلّ جلاله لملائكته: يا ملائكتي،